

سلسلة احك لي يا أمي

الكتكوت السمين وحكايات أخرى

تأليف: سحر صادق

رسوم: نيفين حامد حفني

جرافيك: سلمى محمد فهمى

تصحيح لغوى: محمد زيدان

صادق، سحر.

الكتكوت السمين وحكايات أخرى – تأليف / سحر صادق.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) .

ص ؛ سم .(سلسلة أحكى لى يا أمى)

تدمك 4-222-498-977-978

١– قصص الإطفال

٢– القصص العربية القصيرة

أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة

رقم الإيداع: 2014\13321

ابْنَةُ الرَّاعِي

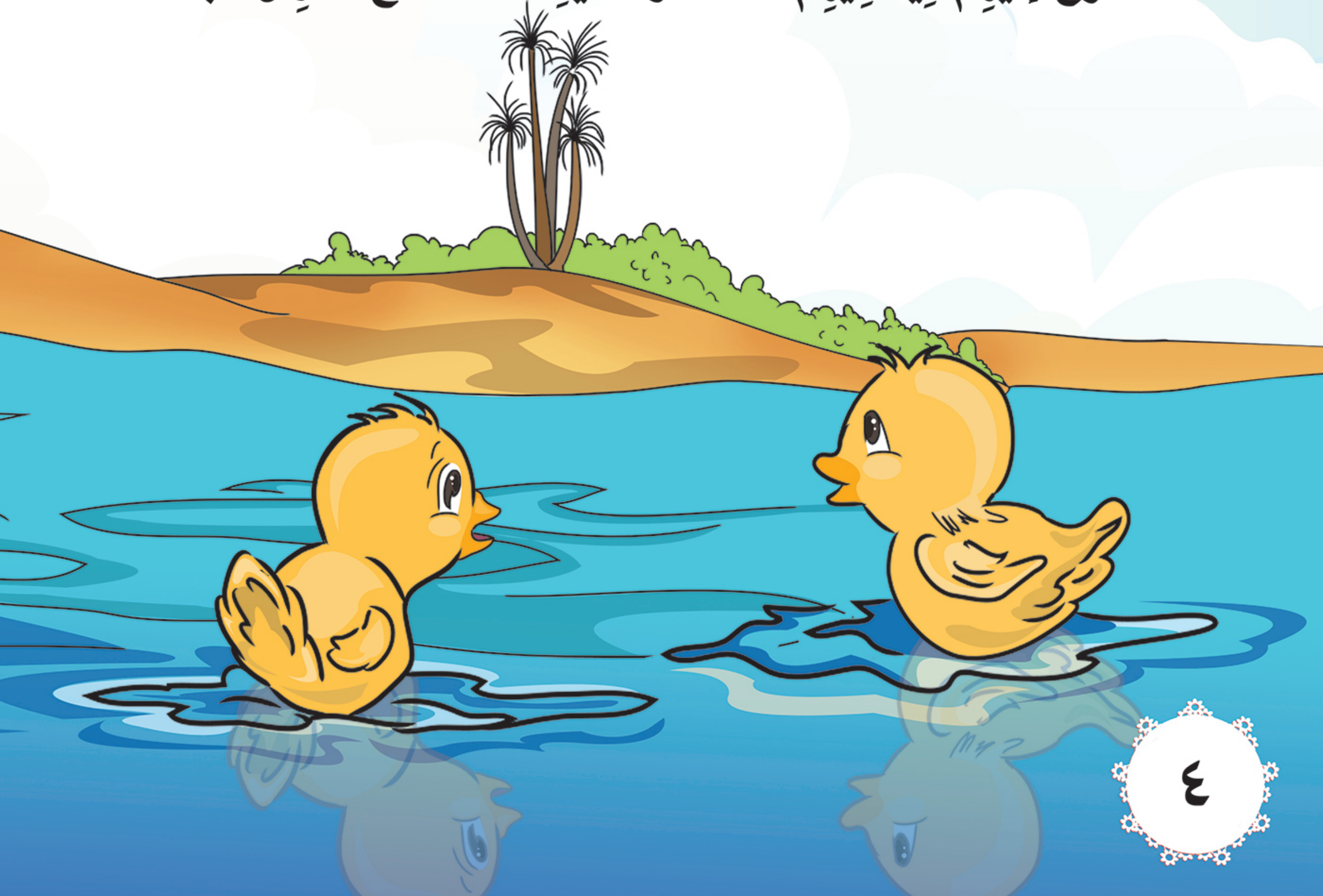
ذاتَ يَوْمٍ خَرَجَ الـمَلِكُ بَعْدَ أنْ تَنكَّرَ حَتَّى لاَ يَعْرِفَهُ أحَدُ لِيَرَى أحْوالَ الـمَمْلَكَةِ، فَمَرَّ بِـمَرْعَى أخْضَرُ فَرأى فَتَاةً تَرْعَى الأغْنَامَ، وَيَبْدُو عليْهَا الفَقْرُ، فَاقْتَرَبَ مِنْهَا وَأخْبَرَهَا أنَّهُ تَاجِرٌ قَادِمٌ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ، فَقَدَّمَتْ لَهُ طَعَامَهَا، فَأكَلَ، ثُمَّ طَلَبَ مِنْهَا شِرَاءَ إحْدَى الغَنَمَاتِ مُقَابِلَ كِيسٍ مَمْلُوءٍ بِالذَّهَبِ، فَأَخْبَرَتْهُ الفَتَاةُ أنَّهَا لاَ تَـمْلِكُ الأَغْنَامَ، بَلْ هِيَ مِلْكٌ لأَحَدِ التُّجَّارِ وَهِيَ تَرْعَاهَا بَدَلاً مِنْ وَالِدِهَا لأنَّهُ مَرِيضٌ فَابْتَسَمَ الـمَلِكُ، وَعَرَضَ عَلَيْهَا عِقْدًا مِنَ الـمَاسِّ وَ أخِبرَها أن الأَغْنَامَ كَثِيرَةٌ وَلَنْ يَشْعُرَ صَاحِبُهَا بِغِيَابِ أحَدِهَا فَغَضِبَتْ الفَتَاةُ وَجَمَعَت الأغْنَامَ وَتَرَكَتْهُ، فَعَادَ الـمَلِكُ إلى قَصْرِهِ وَأَرْسَلَ جُنُودَهُ فَأحْضَرُوا الفَتَاةَ وَأبَاهَا، فَزَوَّجَهَا مِنَ الأَمِيرِ، وَجَعَلَ وَالِدَهَا الرَّاعِي وَزِيرًا لَهُ.





التِّمْسَاحُ حَارِسُ البَطِّ

كَانَت البَطَّةُ تـمْشِي عَلَى شَاطِئِ البُحَيْرَةِ، فَرَأتْ بَيْضَةً بَيْنَ الرِّمَالِ، فَظَنَّتْ أنَّهَا وَقَعَتْ مَنْ عُشِّهَا، فَدَحْرَجَتْهَا إلَى جِوَارِ بَاقِي البَيْضِ، وَرَقَدَتْ عليْهِ. وَظَلَّتْ تُرَاقِبُهُ حَتَّى فقَسَ، وَخَرَجَتْ مِنْهُ البَطَّاتُ الصَّغِيرَاتُ مَا عَدَا البَيْضَةَ الغَرِيبَّةَ. ظَلَّتْ كَمَا هِيَ فَدُهِشَتْ البَطَّهُ وَرَقَدَتْ عَلَيْهَا حَتَّى فَقَسَتْ، فَخَرَجَ مِنْهَا تِـمْسَاحٌ صَغِيرٌ فَخَافَتْ البَطَّةُ وَابْتَعَدَتْ عَنْهُ لَكِنَّ التِّمْسَاحَ ظَنَّ أنَّهَا أمُّهُ فَجَرَى إِليْهَا فَأشْفَقتْ عليْهِ وَرَبَّتْهُ مَعَ صِغَارِهَا. وَعِنْدَمَا كَبُرَ التِّمْسَاحُ ذَهَبَ مَعَ بَاقِي التَّمَاسِيحِ لَكِنَّهُ لـمْ يَنْسَ عَائِلَتَهُ مِنَ البَطِّ فَكَانَ يَأتِي إِلَيْهِمْ وَيَأخُذُهُمْ عَلَى ظَهْرِهِ إلَى دَاخِلِ البُحَيْرَةِ، وَإذَا تَعَرَّضُوا لِخَطَرٍ أسْرَعَ إِليْهِمْ لِيَحْمِيهِمْ، فَأطْلَقُوا عَلَيْهِ: "التِّمْسَاحُ حَارِسُ البَطِّ".





الشَّجَرَةُ البَاكِيَةُ

كَانَتْ الشَّجرَةُ تَقِفُ فِي الحَدِيقَةِ وَحْدَهَا حَزِينَةً؛ لأَنَّهَا خَالِيَةٌ منَ الثِّمَارِ، فَكَانَتْ تَشْعُرُ أنَّهَا وَحِيدَةٌ ولاَ فَائِدَةَ مِنْهَا، وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ صَاحِبُ الحَدِيقَةِ وَقَطَعَ الشَّجَرَةَ، وَأَخَذَهَا لِلمَصْنَعِ، فَحَوَّلهَا لأَلْوَاحٍ خَشَبِيَّةٍ، ثُمَّ صَنَعَ مِنْهَا أرْجُوحَةً صَغِيرَةً ووَضَعَهَا فِي الحَدِيقَةِ، فَتَجَمَّعَ حوْلهَا الأطْفَالُ فَرِحِينَ لِيَلْعَبُوا بِهَا، وَكَانَ مِنْ بَيْنِهِمْ طِفْلٌ صَغِيرٌ يَبْكِي، فَرَكِبَ الأرْجُوحَةَ وَظَلَّ يَضْحَكُ فِي سَعَادَةٍ، فَفَرِحَتْ أخْشَابُ الشَّجَرَةِ وَابْتَسَمَتْ بَعْدَ أنْ عَرَفَتْ الفَائِدَةَ مِنْ وُجُودِهَا؛ وَأَصْبَحَ لَدَيْهَا الكَثِيرُ مِنَ الأَصْدِقَاءِ الصِّغَارِ.





الكَتْكُوتُ السَّمِينُ

كَانَ الكَتْكُوتُ السَّمِينُ يأْكُلُ طِوَالَ الوَقْتِ، فَهُوَ يُحِبُّ الطَّعَامَ كَثِيراً، وَذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَتْ الكَتَاكِيتُ مِنَ الحَظِيرَةِ فَظَلَّتْ تَجْرِي وَتَلْعَبُ، بَيْنَمَا الكَتْكُوتُ السَّمِينُ وَقَفَ يَنْقُرُ فِي الأَرْضِ وَيَأْكُلُ، وَكَانَ الثَّعْلَبُ المَكَّارُ يُرَاقِبُهُ مِنْ وَرَاءِ الشَّجَرَةِ؛ فَجَرَى لُعَابُهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَأَرَادَ اصْطِيَادَهُ فَفَكَّرَ قَلِيلاً ثُمَّ جَرَى بِسُرْعَةٍ وَوَضَعَ حُبُوبَ القَمْحِ فِي فَمِهِ، وَبَدَرَهَا عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ أَمَامَ الكَتْكُوتِ وَالذِّي أَسْرَعَ دُونَ تَفْكِيرٍ يَمْشِي وَيَلْتَقِطُ الحّبَّ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الشَّجَرَةِ فَوَجَدَ الثَّعْلبَ يَنْتَظِرُهُ فَفَزِعَ وَأَرَادَ الهَرَبَ؛ لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ، لأَنَّهُ بَطِيءُ الحَرَكَةِ، فَصَرَخَ وَسَمِعَهُ الدِّيكُ فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ وَأَنْقَذهُ، فَفَرَّ الثَّعْلبُ هَارِبًا، وَتَعَلَّمَ الكَتْكُوتُ الدَّرْسَ فَلَمْ يَعُدْ يَأْكُلُ كَثِيرًا مِنْ ذَلكَ اليَوْمِ.





هَدِيَّةُ العِيدِ

خَرَجَ الأطْفَالُ يَوْمَ العِيدِ بَعْدَ أنْ ارْتَدَوا مَلاَبِسَهُمْ الجَدِيدَةَ، وَكَانُوا جَمِيعًا سُعَدَاءَ مَا عَدَا فَتَاةً وَاحِدَةً كَانَتْ حَزِينَةً؛ فَمَلابِسُهَا قَدِيـمَةٌ، وَحِذَاؤهَا مُمَزَّقٌ؛ فَسَخِرَ الأطْفَالُ مِنْهَا وَرَفَضُوا اللَّعِبَ مَعَهَا، فَجَلَسَتْ تُرَاقِبُهُمْ مِنْ بَعِيدٍ، وَفَجْأَةً رَأَتْ قِطَّةً تَرْتَعِدُ مِنَ البَرْدِ، فَخَلَعَتْ شَالَهَا الذِي تَلُفُّ بِهِ رَقَبَتَهَا وَلَفَّتْ بِهِ القَطَّةَ، وَعَادَتْ إِلَى مَنْزِلِهَا، وَجَلَسَتْ مَعَ وَالدَيْهَا حَوْلَ الـمِدْفَأَة، فَسَمِعُوا دَقًّا عَلى البَابِ، فَفَتَحَ وَالِدُهَا البّابَ، لكِنَّهُ لَـمْ يَجِدْ أحَدًا، بَلْ وَجَدَ صُنْدُوقًا مَرْبُوطًا بِشَالِ الفَتَاةِ وَمَكْتُوبًا عَلَيْهِ؛ أنَّهُ هَدِيَّةُ العِيدِ لهَا، وَكَانَ بدَاخِلِهِ شَالاً مِنَ الصُّوفِ وَ ثَوْبًا جَدِيدًا وَحِذَاءً جَمِيلاً مِنَ الزُّجَاجِ، فَفَرِحَتْ الفَتَاةُ كَثِيرًا وَخَرَجَتْ لِتَحْتَفِلَ بِالعِيدِ بَعْدَ أنِ ارْتَدَتْ ثِيَابَهَا الجَدِيدَةَ هَدِيَّةَ العِيدِ.





بَائِعُ الحَلْوَى

كَانَ الـمَلِكُ يَعِيشُ فِي قَصْرِهِ الكَبِيرِ الَّذِي تُحِيطُهُ الحَدَائِقُ الجَمِيلَةُ، وَيُحِيطُ بِهِ سُورٌ عَالٍ، لَكِنَّهُ حَزِينٌ؛ لأَنَّهُ وَحِيدٌ لاَ أَصْدِقَاءَ لَهُ، وَذَاتَ يَوْمٍ شَعَرَ الـمَلِكُ بِالـمَلَلِ، فَرَكِبَ حِصَانَهُ وَخَرَجَ إِلَى الشَّارِعِ، لَكِنَّ النَّاسَ عَرَفُوهُ فَابْتَعَدُوا عَنْهُ خَوْفًا مِنْهُ، فَزَادَ حُزْنُهُ، وَفَجْأَةً رَأَى بَائِعَ حَلْوَى يَتَجَمَّعُ حَوْلَهُ الأَطْفَالُ وَيَضْحَكُونَ وَهُوَ رَغْمَ فَقْرِهِ الشَّدِيدِ سَعِيدٌ جِدًّا، فَفَكَّرَ الـمَلِكُ قَلِيلاً ثُمَّ خَرَجَ فِي اليَوْمِ التَّالِي لِلشَّارِعِ بَعْدَ أَنْ تَنَكَّرَ فِي زِيٍّ رَجُلٍ فَقِيرٍ، وَحَمَلَ الحَلْوَى لِيَعْرِفَ سِرَّ سَعَادَةِ بَائِعِ الحَلْوَى وَنَادَى فتجَمَّعَ حَولهُ الأَطْفَالُ؛ فَشَعَرَ بِالسَّعَادَةِ، فَقَرَّرَ أَنْ يَفْتَحَ أَبْوَابَ قَصْرِهِ لأَهْلِ الـمَمْلَكَةِ خَاصَّةً الأَطْفَالِ، وَكَانَ يُوَزِّعُ عَلَيْهِمُ الطَّعَامَ وَالحَلْوَى، فَعَاشَ سَعِيدًا، وَلَـمْ يَعُدْ وَحِيدًا بَعْدَ اليَوْمِ.





مَلِكَةُ الثَّلْجِ

كَانَتْ هُنَاكَ مَمْلَكَةٌ جَمِيلَةٌ، أَرْضُهَا خَضْرَاءُ وَاسِعَةٌ، لَكنَّ الـمَلِكَةَ التِّي كانتْ تَحْكُمَهَا مَلِكَةٌ شِرِّيرَةٌ، وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَت الـمَلِكَةُ تَشْعُرُ بِالـمَلَلِ، فَرَكِبَتْ عَرَبَتَهَا وَهِيَ تُـمْسِكُ فِي يَدِهَا عَصَاتَهَا السِّحْرِيَّةَ وَالتِّي لاَ تُفَارِقُهَا. وَكَانَتْ تُشِيرُ بِهَا إلى كُلِّ شَيءٍ فِي طَرِيقِهَا فَتُحَوِّلُهُ إلى ثَـلْجٍ، وَهِيَ تَضْحَكُ، وَالنَّاسُ يَهْرَبُونَ خَوْفًا مِنْهَا وَلـمْ تَتَوَقَّفْ حَتَّى تَحَوَّلَتْ الـمَمْلَكَةُ كُلُّهَا إلَى ثَـلْجٍ أَبْيَضَ وَلـمْ يَتَبَقَّ مَعَهَا غَيْرُ قِطَّتِهَا وَالتِي شَعُرَتْ بِالجُوعِ وَلْم تَجِدْ مَا تَأْكُلُهُ فَقَفَزَتْ عَلَى يَدِ الـمَلِكَةِ لِتَأْكُلَ العَصَا، وَلَكِّنَّ الـمَلِكَةَ جَذَبَتْهَا بِقُوَّةٍ، فَقَسَمَتْ العَصَا إلى نِصْفَيْنِ، فَتَحَوَّلَتْ الـمَلِكَةُ وَقِطَّتُهَا إلَى قِطْعَتَيْنِ مِنَ الثَّلْجِ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ زَالَ الثَّلْجُ عَن الـمَمْلَكَةِ؛ فَعَادَتْ خَضْرَاءَ وَجَمِيلَةً، وَعَاشَ أَهْلُهَا فِي سَعَادَةٍ.





مَعَانِـي الْكَلِمَاتِ:

ابْنَةُ الرَّاعِي:

تنكر: ارتدى ملابس غير ملابسه وغير من مظهره ليخفى شخصيته الحقيقيه.

مرعى: ارض واسعه تنبت فيها الحشائش الخضراء تتغذى عليها الحيوانات مثل الـماعز والخراف.

التِّمْسَاحُ حَارِسُ البَطِّ:

البحيره: مكان كبير وواسع مملوء بالـماء تحيط به الارض من كل مكان.

الكَتْكُوتُ السَّمِينُ:

حظيرة: مكان يحاط بالخشب او السلك او الاشجار تعيش فيه الـماشيه او الطيور فيمنعها من الهرب خارجه ويحميها من البرد والحر والحيوانات الـمفترسه.

هَدِيَّةُ العِيدُ:

الـمدفأة: هى آله توقد بالفحم أو الكهرباء تشيع الدفئ فى الـمكان لنشعر بالدفئ لتحمينا من البرد .

بَائِعُ الحَلْوَى:

القصر: هو بناء كبير جدا فخم تحيطه اسوار عاليه له ابواب كثيرة وبه الكثير من الحجرات ويعيش به حاكم البلد الـملك او الامير.

مَلِكَةُ الثَّلْجِ :

مملكه: هى مكان كبير يعيش فيه ناس كثيرون ويحكم هذا الـمكان رجل اسمه ملك وزوجته هى الـملكه.

الثلج : الـماء الذى تحول من شده البروده الى قطع جامده تشبه البلور او الزجاج.